

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

الأربعة الباقية بالقاهرة من العصر المملوكي

(٦٤٨ - ٩٢٣ هـ) (١٢٥٠ - ١٥١٧ م)

لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد الطالب

سمير عبد المنعم خضري غنيم



تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / محمد مصطفى محمد نجيب

سنة ١٤١٩ هـ

سنة ١٩٩٨ م

## فهرس الموضوعات

الصفحة

العنوان

إهداء

شكر وتقدير

فهرس الموضوعات

المقدمة

التمهيد

### الفصل الأول : الدراسة المقارنة

أولاً : الرباط

نشأة رباطات مصر

رباطات الصوفية بمصر

رباطات مصر فى العصر الأيوبى

أنواع الأربطة

دراسة إحصائية لرباطات مصر خلال العصر المملوكى

رباطات القاهرة وظواهرها

رباطات قوص نواحيها وأعمالها

رباطات الأسكندرية

رباطات الشغور

نشاط رباطات الصوفية فى العصر المملوكى

ثانياً : الزاوية

أصل الزاوية

وظيفة الزاوية فى العصر المملوكى

الدرس والتصوف بالزاويا

ثالثاً : الخانقاة

بداية الخوانق

صوفية الخوانق وتصوفهم

الخانقاة ووظيفة التصوف

١-٢

١٢-١

٦٤-١٣

٣٧-١٥

١٧-١٥

٢٠-١٨

٢٢-٢١

٢٧-٢٣

٣٥-٢٨

٣٠-٢٩

٣٢-٣١

٣٣

٣٤

٣٧-٣٥

٥٤-٣٨

٤٦-٣٨

٤٩-٤٦

٥٤-٤٩

٦٤-٥٥

٥٧-٥٥

٥٩-٥٨

٦١-٦٠

الصفحة	العنوان
٦٢	الدرس فى الخوانق
٦٣	التربة والخانقاة
٦٤	الخانقاة والزاوية
١٣٧-٦٥	<b>الفصل الثانى : الدراسة الوصفية واعادة التصور</b>
٩٨-٦٥	<b>أولاً : رباط الحاج أزهر الصالحى</b>
٦٥	الموقع
٧٤-٦٥	التاريخ
٧٣-٧٢	النسبة الى مصطفى باشا
٧٥-٧٤	ترجمة الحاج أزهر المجدد الأول للتربة
٧٧-٧٦	ترجمة الامير جانى بك المجدد الثانى للتربة
٧٩-٧٨	وظيفة المنشأة فى العصر المملوكى
٨٤-٨٠	التوصيف المعمارى الحالى للرباط
٨٥	أعمال الترميم بالرباط
٩٨-٨٦	أعداد مخطط التربة الرباط
١٢١-٩٩	<b>ثانياً : رباط أحمد بن سليمان الرفاعى</b>
١٠٢-٩٩	ترجمة شيخ الرباط
١٠٦-١٠٢	تعيين موقع الرباط
١٠٧-١٠٦	تأريخ الرباط
١١٠-١٠٨	التوصيف المعمارى للوضع الحالى للرباط
١١١	الرباط على مر العصور
١٢١-١١٢	أعداد مخطط الرباط
١٣٧-١٢٢	<b>ثالثاً : رباط زوجة السلطان اينال</b>
١٢٤-١٢٢	ترجمة الأمرة بالبناء
١٣٤-١٢٥	التوصيف المعمارى للرباط
١٣٧-١٣٥	أعمال الترميم بالرباط

٢٢٥-١٣٨

## الفصل الثالث : الدراسة التحليلية

١٨٤-١٣٨

## أولا : تحليل الوحدات والعناصر المعمارية

١٥١-١٣٨

١- التخطيط

١٥٦-١٥١

٢- الصحنون

١٦٠-١٥٧

٣- خلاوى الصوفية

١٦٣-١٦١

٤- سكن الشيوخ

١٧٦-١٦٤

٥- العقود

١٧٩-١٧٧

٦- منطقة انتقال قبة المدفن الملحق برباط الرفاعي

١٨١-١٨٠

٧- الشرفات

١٨٤-١٨٢

٨- التحليل المعماري للآثار الوظيفي لوحدات وعناصر رباط الخوند زينب

٢٠١-١٨٥

## ثانيا : تحليل الوحدات والعناصر الزخرفية

١٩٢-١٨٥

١- زخارف تربة ورباط الحاج أزدر الصالحى

١٩٩-١٩٣

٢- زخارف قبة الرفاعي

٢٠١-١٩٩

زخارف تركيبة الرباط

٢٢٥-٢٠٢

## ثالثا : النصوص الكتابية

٢١٦-٢٠٢

١- الكتابات الواردة بتربة ورباط أزدر

٢١٩-٢١٦

٢- الكتابات الواردة برباط أحمد بن سليمان الرفاعي

٢٢٥-٢٢٠

٣- الكتابات الواردة برباط الخوند زينب



الصفحة	العنوان
٢٣٣-٢٢٦	الخاتمة
٢٤٤ - ٢٣٥	الملحق
٢٣٧-٢٣٥	صياغة وصف رباط ببيرس الجاشنكير في متن علمي
٢٤٠-٢٣٨	صياغة وصف زاوية الشيخ حسن الحنفي في متن علمي
٢٤٤-٢٤١	صياغة وصف رباط السيد أحمد البدوي في متن علمي
٢٤٦	فهرس الأشكال
٢٥٢-٢٤٧	فهرس اللوحات
٢٨١-٢٥٣	فهرس المصادر والمراجع العربية والاجنبية
٢٦٧-٢٥٣	أولا : المراجع المخطوطة
٢٥٥-٢٥٣	(١) الوثائق
٢٦٢-٢٥٦	(٢) رسائل الماجستير
٢٨٧-٢٦٣	(٣) رسائل الدكتوراه
٢٧٤-٢٦٨	ثانيا: المصادر المطبوعة
٢٧٨-٢٧٥	ثالثا: المراجع العربية
٢٨١-٢٧٩	رابعا: المراجع الاجنبية

واعتمدت بصفة خاصة في سبيل إعداد البحث على عدد كبير من الرسائل العلمية لدرجات الماجستير والدكتوراه التي تحدثت عن الموضوع بصفة عامة من قريب أو بعيد على مر العصور ومختلف الأقاليم ، واكتفيت بعرض ما يخص العصر المملوكي في القاهرة ، وذلك لأن الرسائل هي نهاية ما توصل إليه البحث العلمي في كل فترة وموضوع ، وعلى عدد كبير من المصادر التاريخية المنشورة لا سيما ما يتعلق منها بالقرون الأولى للهجرة مثل ابن عبد الحكم في تاريخ مصر وأخبارها وابن رسته في الاغلاق النفيسة ، واليحيى في تاريخه وغيرها من المصادر غير مصادر الفترة المملوكية وعلى رأسها الخطط للمقريزي ، والطالع السعيد للادفوي ، والكواكب للسيارة لابن الزيات وتحفة الأحياب والضوء اللامع للسخاوي .

فضلا عن كنز الوثائق بصفة خاصة حجج وكتب الوقف وأهمها حجة وقف الشيخ شمس الدين خليفة السيد أحمد البدوي عن رباط أحمد البدوي بطنطا ، وحجة وقف زين الدين صدقة بسن محمد عن زاوية الشيخ الحنفي وحجة وقف الناصر محمد عن الأربطة الثلاثة المتعلقة بخانقائه بسيرا قوس .

أما مجال الدراسة التحليلية فاعتمدت فيه على الدراسات الميدانية المدققة لآثار العصر البحري والجر كسي مستعينا بما كتب عنها في المراجع والرسائل العلمية لاستكمال الصورة ، ولا سيما رسائل قسم العمارة بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .

والمواقع أن عثرات البحث كانت كثيرة أهمها الأربطة نفسها موضوع البحث ، حيث لم يكن هناك إتفاق بين الباحثين بحقيقة هويتها ، وبحول الله وقوته تم التحقق من هوية هذه الأربطة الثلاثة بالأدلة التاريخية والآثرية ، وكان السبيل إلى ذلك بدراسة ما بها من كتابات دراسة تحليلية تفصيلية ، وعندما افتقدت فيها الهوية لا سيما بشأن رباطي أزدمر والخوند زينب إتجه البحث نحو المصادر والوثائق ووجدت الصالة المنشودة بخصوص الرباطين .

ولم يكن هذا من السهل اليسير ففي سبيل الكشف عن ذلك طالعت الأثنى عشر جزءا للسخاوي في الضوء اللامع ، والمجلدات السبعة لابن خلكان في وفيات الأعيان وغيرها من سلسلة مجلدات المؤرخين سواء للوصول إلى النشأة الحقيقية للرباط ، وبداية ظهوره في مصر وتاريخ تطوره بها ، أو لعزل الحصر الأقليمي والتوزيع الجغرافي وكثافة توزيع الأربطة بها خلال العصر المملوكي مما يتطلب عمل مسح شامل للمصادر المعاصرة المنشورة والمخطوطة بقدر المستطاع .

